

محاضرة ٤ لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد د/ مرفت محمد

محاضرة ٤



مهارات بحثية ٣

محاضرة ٤

محاضرة

04

أهداف المحاضرة



تهدف المحاضرة الى مساعدة الباحثين على كيفية صياغة فروض البحث ومصادر اشتقاق الفرضيات وفوائد الفرضيات ومكونات الفرضيات وشروطها وخصائصها.

محاضرة

02

التمهيد للمحاضرة



في المحاضرة السابقة استعرضنا كيفية صياغة أهداف الدراسة وكتابتها والقواعد الرئيسية لصياغتها.

محاضرة

04

أهداف المحاضرة

تهدف المحاضرة الى استعراض النقاط التالية:-

- مساعدة الباحثين على كيفية صياغة فروض البحث
- التعريف بمصادر اشتقاق الفرضيات
- التعريف بفوائد الفرضيات
- التعريف بمكونات الفرضيات
- التعريف بشروط الفرضيات
- التعريف بخصائص الفرضيات



محاضرة

04

المحاور الرئيسية للمحاضرة

- مساعدة الطلاب على كيفية صياغة فروض البحث
- التعريف بمصادر اشتقاق الفرضيات
- التعريف بفوائد الفرضيات
- التعريف بمكونات الفرضيات
- التعريف بشروط الفرضيات
- التعريف بخصائص الفرضيات

فروض البحث

تعتبر فرضية البحث عن جملة تعد بمثابة تخمين او استنتاج ذكي، يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، قبل تنفيذ البحث، أي أن الفروض هي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة (التل، ٢٠٠٥).

وبعد تحديد مشكلة البحث او الظاهرة المراد دراستها، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، فانه ينبغي على الباحث أن يقوم بإيجاد فرضيات معينة تكون بمثابة حلول مؤقتة او أولية يجري اختبارها بأساليب ووسائل مختلفة للتأكد من صحتها أو نفي ذلك (عليان وغنيم، ٢٠٠٠).

وتعتبر الفرضية بشكل عام عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة او الظاهرة المدروسة، وبالتالي فان الفرضية عبارة عن حدس او تخمين او تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة والفروض غالبا ما تأخذ صيغة التعميمات او المقترحات التي تصاغ بأسلوب منسق ومنظم، يظهر العلاقات التي يحاول الباحث من خلالها حل المشكلة. وتشتمل الفرضيات عادة على بعض العلاقات المعروفة كحقائق علمية، والتي يقوم الباحثون بربطها ببعض الأفكار، ليضع بذلك تفسيرات للمشاكل (ديوبولد، ١٩٨٥).

وعلى الرغم من أن الفروض تعد بمثابة تكهنات أولية يصيغها الباحث لتفسير الظاهرة، إلا أنها لا تأتي بمحض الصدفة، إذ تحتاج عملية وضع الفروض بأنواعها وصيغها المختلفة لمعرفة واسعة بالمشكلة أو الظاهرة المدروسة وبجميع الظروف المحيطة بها، وكذلك توافر قدرة كبيرة لدى الباحث على تنظيم الأفكار وترتيبها وربطها بالمشكلة، وبالتالي يمكن القول أن عملية وضع وصياغة الفرضيات هي عملية إبداعية، وتشكل إحدى الركائز الرئيسية لعملية البحث العلمي (ديوبولد، ١٩٨٥).

وتعبر فرضية البحث عن جملة تعبر عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت و قبل تنفيذ البحث، فهي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة (التل، ٢٠٠٥).

ومن هذا المنطلق، فقد عرفت الفرضية بأكثر من شكل منها (التل، ٢٠٠٥):

- حل محتمل لمشكلة البحث
- تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة
- رأي مبدئي لحل المشكلة
- تفسير مؤقت للمشكلة
- إجابة محتملة عن السؤال الذي تمثله المشكلة.

كما عرفت الفرضية أيضا بأنها عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت (المحمودي، ٢٠١٩).

ومن التعريف السابق يتضح أن الفرضية عبارة عن:-

- تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الاحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها.
- تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة.
- تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض الملاحظات حيال الحقائق والظواهر، ولتكون هذه الفرضية بمثابة مرشد له في الدراسة التي يقوم بها.
- إجابة محتملة لأحد أسئلة الدراسة يتم وضعها موضع الاختبار.

ومع ذلك ، فإن أي شكل من أشكال فرضية البحث، لابد وأن يكون مبنيا على معلومات، فهي ليست استنتاج او تفسر عشوائي، وانما تستند الى بعض المعلومات والخبرة والخلفيات، وقد تكون الفرضية مبنية على أساس استخدام الباحث نتائج دراسات سابقة (المحمودى، ٢٠١٩).

- يستطيع الباحث اشتقاق وصياغة فرضيات بحثه من مصادر عديدة،
أهمها (العوامل، ١٩٩٥):-
- المعرفة الشخصية الواسعة للباحث ومدى قدرته على التخيل، وتجميع وربط الأفكار مع بعضها البعض في أنماط تفسيرية معقولة.
 - الملاحظة والتجربة والخبرة العملية خصوصا فيما يتعلق بالمشكلة او الظاهرة المدروسة.
 - الدراسات السابقة حول المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة.



محاضرة

04

مصادر اشتقاق الفرضيات

لاشتقاق الفرضيات بشكل سليم فوائد كثيرة، نجملها بالآتي:-
- تساعد الفرضيات في تحديد أبعاد المشكلة تحديدا دقيقا يمكن
من دراستها وتناولها بعمق. وكذلك تحليل مشكلة البحث الى
عناصرها، وتحديد علاقتها ببعضها، وعزل وربط كل المعلومات
التي لها علاقة بموضوع البحث ومشكلته، وبعبارة أخرى، فإن
الفرضية تساعد على إعطاء صورة تعكس قدرة الباحث على بلورة
المشكلة وتناولها بشكل دقيق.

محاضرة

04

فوائد الفرضيات



- تمثل الفرضيات القاعدة الأساسية لموضوع البحث، والتي تجعل من السهل اختيار الحلول المهمة للمشكلة، وعدم التخبیط والمتاهة، وجمع كميات من المعلومات التي لا حاجة لها، وليست لها علاقة بموضوع البحث.

محاضرة

04



- تعد الفرضيات دليلا للباحث توجه خطاه وتحدد له نوع الملاحظات والإجراءات التي يفترض القيام بها لتنفيذ البحث.
- توجه الفرضيات عمليات تحليل وتفسير النتائج بشكل علمي وعلى أساس العلاقات المفترضة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.



محاضرة

02

تابع فوائد الفرضيات

- تؤدي الفرضية الى توسيع نطاق المعرفة، باعتبارها أداة فكرية
يستطيع الباحث عن طريقها الوصول الى حقائق تحفز باحثين اخرين
الى اجراء المزيد من البحوث الجديدة.



محاضرة

04

تابع فوائد الفرضيات

- تربط الفرضيات ما بين التساؤلات والمبادئ
والنظريات التي هي غاية البحث العلمي. لذا، فإنها –
أي الفرضيات – تؤدي الى تجسيد النظرية العلمية او
جزء منها في صيغة قابلة للقياس.

- تساعد الفرضيات على تحديد الأساليب المناسبة لاختبار العلاقات المحتملة بين متغيرات البحث، وذلك من خلال تقديمها تفسيرات وتصورات نظرية للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة (التل، ٢٠٠٥).



محاضرة

04

تابع فوائد الفرضيات

- توخي الدقة والوضوح عند صياغة الفرضيات واختصارها بأسلوب لغوي بسيط ما أمكن ذلك.
- يفضل صياغة الفرضيات على شكل علاقات بين المتغيرات، وبشكل يجعلها قابلة للقياس والاختبار.



محاضرة

04

صياغة الفرضيات

لكي يتمكن الباحث من اختبار الفرضيات بأسلوب علمي ودقيق، فإنه يتوجب عليه صياغة فرضيات الدراسة وفق أسس وقواعد تساعد على ذلك، ومن أهم هذه الأسس والقواعد (عودة، ١٩٩٢):



محاضرة

04

تابع صياغة الفرضيات

- ضرورة أن تصاغ الفرضيات بما يتلاءم مع طبيعة ومحتوى الظاهرة قيد الدراسة، وبشكل يعمل على تفسيرها بناء على هذه الأسس.

على سبيل المثال:-

- ١- توجد علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين المناخ الأخلاقي والالتزام التنظيمي.
يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للقيادة النرجسية على الانحراف في بيئة العمل.



محاضرة

04

طرق صياغة الفرضيات

أ- طريقة الإثبات (الفرض البديل):

وتعرف الفرضيات في مثل هذه الحالة بالفرضيات المباشرة، وتصاغ في شكل يؤكد وجود علاقة سالبة أو موجبة بين متغيرين أو أكثر.

فعلي سبيل المثال:

لا توجد علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين الثقافة التنظيمية والالتزام التنظيمي.



محاضرة

04

طرق صياغة الفرضيات

ب- طريقة النفي:-

تعرف الفرضيات في هذه الحالة بالفرضيات الصفرية، وتصاغ بأسلوب ينفي وجود علاقة أو أكثر ما بين متغيرين. أو أكثر.

هناك تأثير من التلوث البيئي على نمو النباتات.
هناك علاقة تربط بين حب الموظف لعمله وانتظامه بالدوام
وبإنتاجية العمل.
هناك علاقة بين تسرب أعضاء الهيئة التدريسية مع شخصية القيادة
الموجودة



محاضرة

04

أمثلة لفرضيات الدراسة

هناك علاقة بين انتظام الطلاب بالدوام المدرسي وبين تحصيلهم العلمي (الباحث لم يحدد إن كانت العلاقة إيجابية أو سلبية بين التحصيل العلمي وانتظام الطلاب بالدوام المدرسي).
توجد علاقة بين انخفاض درجات الحرارة وعدم خروج الناس من منازلهم.

كلما ازدادت عدد ساعات مشاهدة التلفاز من الطالب، كلما قلّ
تحصيله العلمي.
كلما حصل الموظف على ترقية في وظيفته، كلما زاد نشاطه
وطموحه الوظيفي.
عندما تزداد الرقابة المباشرة على الموظف، تنخفض معنوياته ويقل
إنتاجه.

محاضرة

01



أمثلة على فرضيات البحث

كلما ازداد عدد ساعات دراسة الطالب، كلما حصل على علامات
وتقييمات أعلى (العلاقة الموجبة).
كلما زادت نسبة الامية، كلما نقص تطور المجتمع (العلاقة
السلبية).

- على الباحث أن يعتقد بأن فروض بحثه تشكّل حلول واقعية وفعالية لمشكلة أو ظاهرة البحث العلمي.
- إمكانية تفسير ظاهرة أو مشكلة البحث بالاستناد على فروض الدراسة.
- يجب ان تتسم هذه الفروض بالإيجاز والوضوح، وذلك عبر صياغتها بجمل مختصرة وكلمات واضحة ومفهومة.

محاضرة

01



ضوابط فروض البحث

وهناك مجموعة من الضوابط لصياغة فروض جيدة، لعل من بينها:-

تابع ضوابط فروض الدراسة:-

- إن فروض البحث يجب أن تكون قابلة للاختبار، وأن لا تكون عامة لدرجة يصعب معها أن يتم اختبارها والتحقق من صحتها.
- تعريف المصطلحات التي تشملها الفروض اجرائياً، باستخدام كلمات تجعلها تقبل القياس.

- يجب ان لا تتناول الفروض الأحكام المرتبطة بالقيم أو بالعقائد، لأن
العقائد غير خاضعة للتحقق منها.



محاضرة

04

تابع ضوابط فروض الدراسة

- على الباحث العلمي أن يصوغ فروض بحثه بشكل خالي من التناقض، وأن
تكون هذه الفروض متوافقة مع الوقائع العلمية والنظريات المتفق عليها وغير
متناقضة معها، كما يفترض أن تكون مترابطة مع الابحاث السابقة المنتمية لذات
التخصص والتي ناقشت نفس المجال المرتبط به موضوع البحث.

أ- المتغير المستقل:-

هو ذلك المتغير الذي يرغب الباحث في التعرف على تأثيره على متغير آخر.

وبمعنى آخر، هو بمثابة السبب الحقيقي الذي أدى الى حدوث المشكلة.



محاضرة

01

مكونات الفرضية

تمثل الفروض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع. والمتغير التابع هو ذلك الذي يتأثر بالمتغير المستقل ويحدث كنتيجة له. وفيما يلي نعرض لكل منهما:-

وبأخذنا هذا الى التساؤل عن طرق معرفة هذه الأسباب (الصيرفي،
٢٠٠٥) :-

- ١- القراءة المتأنية والتحليلية للدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- ٢- طرح المشكلة للنقاش مع الباحثين والمتخصصين في موضوع البحث.

محاضرة

04

تابع مكونات الفرضية



ب- المتغير التابع:-

وهو النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل. وهو ذلك المتغير الذي يشكل جزءا واضحا من عنوان الدراسة.

شروط الفرضيات

لعل من أهم شروط الفرضيات والارشادات اللازمة لصياغتها، هي الشروط والارشادات التالية:-

١ - الایجاز والوضوح:

وذلك بتحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها فرضيات الدراسة، والتعرف على المقاييس والوسائل التي يستخدمها الباحث للتحقق من صحتها.

٢- الشمول والارتباط:-

أي اعتماد الفرضيات على جمع الحقائق الجزئية المتوفرة، وان يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات التي سبق الوصول اليها.

٣- القابلية للاختبار:-

فبعض الموضوعات يصعب بل يستحيل اختبارها في بعض الأحيان.

٤- الخلو من التناقض:-

وهذا الأمر يصدق على ما استقر عليه الباحث عند صياغته لفرضياته التي سيختبرها بدراسته، وليس على محاولاته الأولى للتفكير في حل مشكلة دراسته.

٥- التعدد:-

اعتماد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعددة، يجعله يصل عند اختبارها الى الحل الأنسب من بينها.

٦- عدم التحيز:-

يكون ذلك بصياغتها قبل البدء بجمع البيانات لضمان عدم التحيز في إجراءات البحث.

خصائص الفرضيات الجيدة:-

توجد عددا من الخصائص التي ينبغي أن تتصف بها الفرضيات الجيدة، والتي يمكن تلخيصها فيما يأتي:-

١- انسجام الفرضيات مع الحقائق العلمية المعروفة، وألا تكون خيالية أو مستحيلة أو متناقضة معها.

٢- إمكانية التحقق منها:

ونعني بذلك صياغة الفرضية بشكل محدد وقابل للقياس، ذلك أن بعض الفرضيات لا يمكن اختبارها.

٣- قدرة الفرضية او الفرضيات على تفسير الظاهرة المدروسة، أي أن تستطيع تقديم تفسير شامل للموقف.

٤- الواقعية:-

من حيث إمكانية التطبيق والتنفيذ. أي أن تكون الفرضية منسجمة مع الحقائق والنتائج السابقة للبحوث.

٥- **تتسم الفرضيات بالبساطة**، ومعنى ذلك الوضوح والابتعاد عن التعقيدات في صياغة الفروض، واستخدام ألفاظ محددة، فالفرضية المعقدة تقود الى تصميم معقد يجعل استخلاص الاستنتاجات أمرا عسيرا.

- ٦- أن تحدد وبشكل واضح العلاقة بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة.
- ٧- يجب صياغة الفرض في ألفاظ سهلة، والبعد عن استخدام العبارات الغامضة أو غير المحددة أو المعقدة.
- ٨- تكون قائمة على معرفة سابقة أو أدلة: يجب أن تستند الفرضية إلى معرفة سابقة وأدلة موجودة في الأدب العلمي أو المراجع السابقة.
- ٩- تكون قابلة للتعديل والتطوير: يجب أن تكون الفرضية قابلة للتعديل والتطوير في ضوء البيانات والنتائج الجديدة التي يتم جمعها أثناء البحث.

خاتمة المحاضرة:

تم خلال هذه المحاضرة استعراض مفهوم فرضية البحث ومصادر اشتقاقها، وفوائدها وصياغتها، ومكوناتها، وشروطها، وخصائص الفرضيات الجيدة.

المهمة المطلوبة (١) :

في ضوء دراستك لإرشادات اختيار العنوان وكذا العنوان ومناهج البحث العلمي، يرجى عرض عدد من عناوين البحوث والرسائل العلمية، موضحاً مدى توافقها واختلافها مع تلك الإرشادات، وهل اقترنت بأحد مناهج البحث العلمي أم لا، على أن يتم عرض الإجابة في شكل فيديو قصير تتراوح مدته ما بين الخمس دقائق والعشر دقائق، ومرفقاً به ملف PDF للإجابة المطلوبة.

تمنياتي لكم بالتوفيق،،



Thank You